

## انجيل مرقس

### الأصحاح الأول

١ بدءُ انجيل يسوع المسيح ابن الإله، ٢ كما هو مكتوب في الأنبياء: «ها أنا أرسلُ أمامَ وجهك ملاكي، الذي يهَيئُ طريقك قدامك». ٣ صوتُ صارخ في البرية: أعدوا طريقَ الربِّ، اصنعوا سبله مستقيمة». ٤ كان يوحنا يعمدُ في البرية ويكرزُ بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. ٥ وخرج إليه جميع كورة اليهودية وأهل أورشليم واعتمدوا جميعهم منه في نهر الأردن، مُعترفين بخطاياهم. ٦ وكان يوحنا يلبسُ وبر الإبل، ومِنطقةً من جلدٍ على حنويه، ويأكلُ جرادًا وعسلًا بريًا. ٧ وكان يكرزُ قائلاً: «يأتي بعدي من هو أقوى مِنِّي، الذي لستُ أهلاً أنْ أُنحني وأحلَّ سيور حذائي». ٨ أنا عمدتُكم بالماء، وأما هو فسيعمّدُكم بالروح القدس».

٩ وفي تلك الأيام جاء يسوع من ناصرة الجليل واعتمدَ من يوحنا في الأردن. ١٠ ولِلوقتِ وهو صاعدٌ من الماء رأى السماوات قد انشقت، والروحُ مثل حمامةٍ نازلاً عليه. ١١ وكان صوتٌ من السماوات: «أنت ابني الحبيب الذي به سررت».

١٢ ولِلوقتِ أخرجه الروحُ إلى البرية، ١٣ وكان هناك في البرية أربعين يوماً يُجربُ من الشيطان. وكان مع الوحوش. وصارت الملائكة تُخدمه.

١٤ وبعدما أسلم يوحنا جاء يسوع إلى الجليل يكرزُ ببشارة ملكوت الإله. ١٥ ويقول: «قد كمل الزمان واقترَبَ ملكوت الإله، فتوبوا وآمنوا بالإنجيل».

١٦ وفيما هو يمشي عند بحر الجليل أبصر سمعاناً وأندراوس أخاه يلقيان شبكةً في البحر، فإنَّهُما كانا صيادين. ١٧ فقال لهُما يسوع: «هلمَّ ورائي فأجعلُكما تصيران صيادي الناس». ١٨ فلِلوقتِ تركا شبكهما وتبعاه. ١٩ ثم اجتاز من هناك قليلاً فرأى يعقوب بن زبدي ويوحنا أخاه، وهما في السفينة يصلحان الشباك. ٢٠ فدعاهما لِلوقتِ. فتركا أباهما زبدي في السفينة مع الأجرى وذهباً وراه.

٢١ ثم دخلوا كفرناحوم، ولِلوقتِ دخل المجمع في السبت وصار يعلم. ٢٢ فبهتوا من تعليمه لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكاتب. ٢٣ وكان في مجمعهم رجلٌ به روح نجس، فصرخ قائلاً: «آه! ما لنا ولك يا يسوع الناصري؟ أتيت لتهلكنا! أنا

أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ: قُدُوسُ الْإِلَهِ! ٢٥ فَانْتَهَرَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَخْرَسَ! وَاخْرُجْ مِنْهُ!» ٢٦ فَصَرَعهُ  
الرُّوحُ النَّجِسُ وَصَاحَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ مِنْهُ. ٢٧ فَتَحَيَّرُوا كُلُّهُمْ، حَتَّى سَأَلَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا قَائِلِينَ: «مَا هَذَا؟ مَا هُوَ هَذَا التَّعْلِيمُ الْجَدِيدُ؟ لِأَنَّهُ بِسُلْطَانٍ يَأْمُرُ حَتَّى الْأَرْوَاحَ  
النَّجِسَةَ فَتَطِيعُهُ!» ٢٨ فَخَرَجَ خَبْرَهُ لِلوَقْتِ فِي كُلِّ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْجَلِيلِ.

٢٩ وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْمَجْمَعِ جَاءُوا لِلوَقْتِ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ وَأَنْدْرَاوَسَ مَعَ يَعْقُوبَ  
وَيُوحَنَّا، ٣٠ وَكَانَتْ حَمَاهُ سِمْعَانُ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً، فَلِلوَقْتِ أَخْبَرُوهُ عَنْهَا. ٣١ فَتَقَدَّمَ  
وَأَقَامَهَا مَاسِكًا بِيَدَيْهَا، فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى حَالًا وَصَارَتْ تَحْدُمُهُمْ. ٣٢ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، إِذْ  
غَرَبَتِ الشَّمْسُ، قَدَّمُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقْمَاءِ وَالْمَجَانِينَ. ٣٣ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مُجْتَمِعَةً  
عَلَى الْبَابِ. ٣٤ فَشَفَى كَثِيرِينَ كَانُوا مَرَضَى بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَخْرَجَ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً، وَلَمْ  
يَدَعْ الشَّيَاطِينَ يَتَكَلَّمُوا لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ.

٣٥ وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جَدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ،  
٣٦ فَتَبِعَهُ سِمْعَانُ وَالَّذِينَ مَعَهُ. ٣٧ وَلَمَّا وَجَدُوهُ قَالُوا لَهُ: «إِنَّ الْجَمِيعَ يَطْلُبُونَكَ». ٣٨ فَقَالَ  
لَهُمْ: «لِنَذْهَبَ إِلَى الْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِأَكْرَزَ هُنَاكَ أَيْضًا، لِأَنِّي لِهَذَا خَرَجْتُ». ٣٩ فَكَانَ يَكْرِزُ  
فِي مَجَامِعِهِمْ فِي كُلِّ الْجَلِيلِ وَيُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.

٤٠ فَآتَى إِلَيْهِ أَبْرَصٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ جَائِيًا وَقَائِلًا لَهُ: «إِنْ أَرَدْتَ تَقَدَّرَ أَنْ تُطَهَّرَ نِي» ٤١ فَتَحَنَّنَ  
يَسُوعُ وَمَدَّ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ لَهُ: «أُرِيدُ، فَاطْهَرَا». ٤٢ فَلِلوَقْتِ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ ذَهَبَ عَنْهُ  
الْبَرَصُ وَطَهَّرَ. ٤٣ فَانْتَهَرَهُ وَأَرْسَلَهُ لِلوَقْتِ، ٤٤ وَقَالَ لَهُ: «انظُرْ، لَا تَقُلْ لِأَحَدٍ شَيْئًا، بَلْ  
اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ وَقَدِّمْ عَنْ طَهْرِكَ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى، شَهَادَةً لَهُمْ». ٤٥ وَأَمَّا هُوَ  
فَخَرَجَ وَابْتَدَأَ يُنَادِي كَثِيرًا وَيُدْبِعُ الْخَبْرَ، حَتَّى لَمْ يَعُدْ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَدِينَةَ ظَاهِرًا، بَلْ  
كَانَ خَارِجًا فِي مَوَاضِعٍ خَالِيَةٍ، وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

### الأصْحَاحُ الثَّانِي

١ ثُمَّ دَخَلَ كَفَرْنَاحُومَ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ، فَسَمِعَ أَنَّهُ فِي بَيْتِ. ٢ وَلِلوَقْتِ اجْتَمَعَ كَثِيرُونَ حَتَّى  
لَمْ يَعُدْ يَسَعُ وَلَا مَا حَوْلَ الْبَابِ. فَكَانَ يُخَاطِبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ. ٣ وَجَاءُوا إِلَيْهِ مُقَدِّمِينَ مَفْلُوجًا  
يَحْمِلُهُ أَرْبَعَةً. ٤ وَإِذْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا إِلَيْهِ مِنْ أَجْلِ الْجَمْعِ، كَشَفُوا السَّقْفَ حَيْثُ كَانَ.  
وَبَعْدَ مَا نَقَبُوهُ دَلُّوا السَّرِيرَ الَّذِي كَانَ الْمَفْلُوجُ مُضْطَجِعًا عَلَيْهِ. ٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ،

قَالَ لِمَقْلُوجَ: «يَا بُنَيَّ، مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». <sup>٦</sup> وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ هُنَاكَ جَالِسِينَ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ: <sup>٧</sup> «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا إِلَهِ وَحْدَهُ؟» <sup>٨</sup> فَلَمَّا لَوَقَّتْ سَعْرَ يَسُوعَ بِرُوحِهِ أَنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِهَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ <sup>٩</sup> أَيْمًا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ لِمَقْلُوجَ: مَعْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟ <sup>١٠</sup> وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَابْنَ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا». قَالَ لِمَقْلُوجَ: <sup>١١</sup> «لَكَ أَقُولُ: قُمْ وَاحْمِلِ سَرِيرَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!». <sup>١٢</sup> فَقَامَ لِلْوَقْتِ وَحَمَلَ السَّرِيرَ وَخَرَجَ قُدَّامَ الْكُلِّ، حَتَّى بُهَتَ الْجَمِيعُ وَمَجَّدُوا إِلَهِ قَائِلِينَ: «مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا قَطُّ!».

<sup>١٣</sup> ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْبَحْرِ. وَآتَى إِلَيْهِ كُلَّ الْجَمْعِ فَعَلَّمَهُمْ. <sup>١٤</sup> وَفِيمَا هُوَ مُجْتَازٌ رَأَى لَأَوِيَّ بْنَ حَلْفَى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْعُجْبَايَةِ، فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. <sup>١٥</sup> وَفِيمَا هُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي بَيْتِهِ كَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ يَتَكئونَ مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا كَثِيرِينَ وَتَبِعُوهُ. <sup>١٦</sup> وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا رَأَوْهُ يَأْكُلُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «مَا بَالُهُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخَطَاةِ؟» <sup>١٧</sup> فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصِحَّاءُ إِلَى طَيِّبٍ بَلِ الْمَرْضَى. لَمْ آتِ لِأَدْعُوْا أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

<sup>١٨</sup> وَكَانَ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ يَصُومُونَ، فَجَاءُوا وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا يَصُومُ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا وَالْفَرِيسِيِّينَ، وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَصُومُوا وَالْعَرِيسُ مَعَهُمْ؟ مَا دَامَ الْعَرِيسُ مَعَهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَصُومُوا. <sup>٢٠</sup> وَلَكِنْ سَتَأْتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعَرِيسُ عَنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ يَصُومُونَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ». <sup>٢١</sup> لَيْسَ أَحَدٌ يَخِيطُ رُقْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ، وَإِلَّا فَالْمَلءُ الْجَدِيدُ يَأْخُذُ مِنَ الْعَتِيقِ فَصِيرُ الْحَرَقِ أَرْدًا. <sup>٢٢</sup> وَلَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ عَتِيقَةٍ، لِئَلَّا تَشَقَّ الْحَمْرُ الْجَدِيدَةُ الزِّقَاقَ، فَالْحَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِّقَاقُ تَتَلَفُّ. بَلْ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقِ جَدِيدَةٍ».

<sup>٢٣</sup> وَاجْتَاَزَ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزُّرُوعِ، فَابْتَدَأَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ وَهُمْ سَائِرُونَ. <sup>٢٤</sup> فَقَالَ لَهُ الْفَرِيسِيُّونَ: «انظُرْ! لِمَاذَا يَفْعَلُونَ فِي السَّبْتِ مَا لَا يَحِلُّ؟» <sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ احتَاجَ وَجَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ؟ كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِ فِي

أَيَّامَ أَيَّانَارَ رَيْسِ الْكَهَنَةِ، وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ إِلَّا لِلْكَهَنَةِ، وَأَعْطَى الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ أَيْضًا». <sup>٢٧</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «السَّبْتُ إِذَا جُعِلَ لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ، لَا لِأَجْلِ الْإِنْسَانِ لِأَجْلِ السَّبْتِ. <sup>٢٨</sup> إِذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

### الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

<sup>١</sup> ثُمَّ دَخَلَ أَيْضًا إِلَى الْمَجْمَعِ، وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. <sup>٢</sup> فَصَارُوا يُرَاقِبُونَهُ: هَلْ يَشْفِيهِ فِي السَّبْتِ؟ لَكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. <sup>٣</sup> فَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَهُ الْيَدُ الْيَابِسَةُ: «قُمْ فِي الْوَسْطِ!» <sup>٤</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يَحِلُّ فِي السَّبْتِ فِعْلُ الْخَيْرِ أَوْ فِعْلُ الشَّرِّ؟ تَخْلِيصُ نَفْسٍ أَوْ قَتْلٌ؟». فَسَكَتُوا. <sup>٥</sup> فَظَنَرَ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ بَعْضِبِ، حَزِينًا عَلَى غِلَاطَةِ قُلُوبِهِمْ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا، فَعَادَتْ يَدُهُ صَحِيحَةً كَالْأُخْرَى. <sup>٦</sup> فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ لِلْوَقْتِ مَعَ الْهِيرُودُسِيِّينَ وَتَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لَكَيْ يَهْلِكُوهُ.

<sup>٧</sup> فَأَصْرَفَ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْبَحْرِ، وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَمِنَ الْيَهُودِيَّةِ <sup>٨</sup> وَمِنَ أُورُشَلِيمَ وَمِنَ أَدُومِيَّةَ وَمِنَ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. وَالَّذِينَ حَوْلَ صُورَ وَصَيْدَا، جَمْعٌ كَثِيرٌ، إِذْ سَمِعُوا كَمْ صَنَعَ أَتَوَا إِلَيْهِ. <sup>٩</sup> فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ أَنْ تُلَازِمَهُ سَفِينَةً صَغِيرَةً لِسَبَبِ الْجَمْعِ، كَيْ لَا يَزْحَمُوهُ، <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ شَفَى كَثِيرِينَ، حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ لِيَلْمَسَهُ كُلُّ مَنْ فِيهِ دَاءٌ. <sup>١١</sup> وَالْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ حِينَمَا نَظَرَتْهُ خَرَّتْ لَهُ وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «إِنَّكَ أَنْتَ ابْنُ الْإِلَهِ!». <sup>١٢</sup> وَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ.

<sup>١٣</sup> ثُمَّ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَدَعَا الَّذِينَ أَرَادَهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ. <sup>١٤</sup> وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ لِيَكُونُوا مَعَهُ، وَلِيُرْسِلَهُمْ لِيَكْرِزُوا، <sup>١٥</sup> وَيَكُونَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ وَإِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ. <sup>١٦</sup> وَجَعَلَ لِسَمْعَانَ اسْمَ بَطْرُسَ. <sup>١٧</sup> وَيَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانْرِجَسَ أَيِّ ابْنِي الرَّعْدِ. <sup>١٨</sup> وَأَنْدَرَاوَسَ، وَفِيلِيسَّ، وَبِرْتُولِمَاوَسَ، وَمَتَّى، وَثُومَا، وَيَعْقُوبَ بَنَ حَلْفَى، وَتَدَاوُسَ، وَسَمْعَانَ الْقَانُويَّ، <sup>١٩</sup> وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي أَسْلَمَهُ. ثُمَّ أَتَوْا إِلَى بَيْتِ. <sup>٢٠</sup> فَاجْتَمَعَ أَيْضًا جَمْعٌ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا وَلَا عَلَى أَكْلِ خُبْزِ. <sup>٢١</sup> وَلَمَّا سَمِعَ أَقْرَبَاؤُهُ خَرَجُوا لِيُمَسِّكُوهُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ مُحْتَلٌّ!». <sup>٢٢</sup> وَأَمَّا الْكُتَّابَةُ الَّذِينَ نَزَلُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ فَقَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ بَعْلزَبُولًا وَإِنَّهُ بِرَيْسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ». <sup>٢٣</sup> فَدَعَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «كَيْفَ يَقْدِرُ شَيْطَانٌ أَنْ يُخْرِجَ شَيْطَانًا؟ <sup>٢٤</sup> وَإِنْ انْقَسَمَتْ مَمْلَكَةٌ عَلَى

ذَاتَهَا لَا تَقْدِرُ تِلْكَ الْمَمْلَكَةُ أَنْ تَثْبُتَ. <sup>٢٥</sup> وَإِنْ انْقَسَمَ بَيْتٌ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَقْدِرُ ذَلِكَ الْبَيْتُ أَنْ يَثْبُتَ. <sup>٢٦</sup> وَإِنْ قَامَ الشَّيْطَانُ عَلَى ذَاتِهِ وَانْقَسَمَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَثْبُتَ، بَلْ يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ. <sup>٢٧</sup> لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ، إِنْ لَمْ يَرِبْطِ الْقَوِيَّ أَوْلًا، وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ. <sup>٢٨</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ جَمِيعَ الْخَطَايَا تُعْفَرُ لِبَنِي الْبَشَرِ، وَالتَّجَادِيفَ الَّتِي يَجِدُّفُونَهَا. <sup>٢٩</sup> وَلَكِنْ مَنْ جَدَّفَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَيْسَ لَهُ مَغْفِرَةٌ إِلَى الْأَبَدِ، بَلْ هُوَ مُسْتَوْجِبٌ دَيْنُونَةٌ أَبَدِيَّةٌ. <sup>٣٠</sup> لَأَنْتُمْ قَالُوا: «إِنَّ مَعَهُ رُوحًا نَجِسًا».

<sup>٣١</sup> فَجَاءَتْ حِينِئِذٍ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُوهُ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». <sup>٣٣</sup> فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» <sup>٣٤</sup> ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى الْجَالِسِينَ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي، <sup>٣٥</sup> لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ الْإِلَهِ هُوَ أَخِي وَأَخْتِي وَأُمِّي».

### الأصحاح الرابع

<sup>١</sup> وَابْتَدَأَ أَيْضًا يَعَلِّمُ عِنْدَ الْبَحْرِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ كُلُّهُ كَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ.

<sup>٢</sup> فَكَانَ يَعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ. وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «اسْمَعُوا! هُوَذَا الزَّرَّاعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ، <sup>٤</sup> وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ، فَجَاءَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ. <sup>٥</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ عَلَى مَكَانٍ مُحَجَّرٍ، حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرْبَةٌ كَثِيرَةٌ، فَبَتَّتْ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَقٌ أَرْضٍ. <sup>٦</sup> وَلَكِنْ لَمَّا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ جَفَّ. <sup>٧</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الشُّوْكَ، فَطَلَعَ الشُّوْكُ وَخَنَقَهُ فَلَمْ يُعْطِ ثَمَرًا. <sup>٨</sup> وَسَقَطَ آخَرٌ فِي الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ، فَأَعْطَى ثَمَرًا يَصْعَدُ وَيُثْمُو، فَأَتَى وَاحِدٌ بِثَلَاثِينَ وَآخَرٌ بِسِتِّينَ وَآخَرٌ بِمِئَةٍ. <sup>٩</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ».

<sup>١٠</sup> وَلَمَّا كَانَ وَحْدَهُ سَأَلَهُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ عَنِ الْمَثَلِ، <sup>١١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَعْطَيْتُ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا سِرَّ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ. وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ فَبِالْأَمْثَالِ يَكُونُ لَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ، <sup>١٢</sup> لِكَيْ يُبْصِرُوا مُبْصِرِينَ وَلَا يَنْظُرُوا، وَيَسْمَعُوا سَامِعِينَ وَلَا يَفْهَمُوا، لِئَلَّا يَرْجِعُوا فَيُعْفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ». <sup>١٣</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «أَمَّا تَعْلَمُونَ هَذَا الْمَثَلِ؟ فَكَيْفَ تَعْرِفُونَ جَمِيعَ الْأَمْثَالِ؟ <sup>١٤</sup> الزَّرَّاعُ يَزْرَعُ الْكَلِمَةَ. <sup>١٥</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ: حَيْثُ تُزْرَعُ

الْكَلِمَةُ، وَحِينَمَا يَسْمَعُونَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ لِلْوَقْتِ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ الْمَزْرُوعَةَ فِي قُلُوبِهِمْ. <sup>١٦</sup> وَهَؤُلَاءِ كَذَلِكَ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحَجَّرَةِ: الَّذِينَ حِينَمَا يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ يَقْبَلُونَهَا لِلْوَقْتِ بِفَرَحٍ، <sup>١٧</sup> وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فِي ذَوَاتِهِمْ، بَلْ هُمْ إِلَى حِينٍ فَبَعْدَ ذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ، فَلِلْوَقْتِ يَعْثُرُونَ. <sup>١٨</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا بَيْنَ الشُّوكِ: هَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، <sup>١٩</sup> وَهُمُومٌ هَذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى وَشَهَوَاتِ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ تَدْخُلُ وَتَحْتَقِقُ الْكَلِمَةَ فَتَصِيرُ بِلَا ثَمَرٍ. <sup>٢٠</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ زُرِعُوا عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ: الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ وَيَقْبَلُونَهَا، وَيُثْمِرُونَ: وَاحِدٌ ثَلَاثِينَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ مِئَةٍ.

<sup>٢١</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَلْ يُؤْتَى بِسِرَاجٍ لِيُوضَعَ تَحْتَ الْمِكْيَالِ أَوْ تَحْتَ السَّرِيرِ؟ أَلَيْسَ لِيُوضَعَ عَلَى الْمَنَارَةِ؟» <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ، وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ. <sup>٢٣</sup> إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ، <sup>٢٤</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا مَا تَسْمَعُونَ! بِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالَ لَكُمْ وَيَزَادُ لَكُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ. <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيِّعُطَى، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ».

<sup>٢٦</sup> وَقَالَ: «هَكَذَا مَلَكُوتُ الْإِلَهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الْأَرْضِ، <sup>٢٧</sup> وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ، <sup>٢٨</sup> لِأَنَّ الْأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مِلَانَ فِي السُّبُلِ. <sup>٢٩</sup> وَأَمَّا مَتَى أَدْرَكَ الثَّمَرُ، فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُ الْمُنْجِلَ لِأَنَّ الْحَصَادَ قَدْ حَضَرَ».

<sup>٣٠</sup> وَقَالَ: «بِمَاذَا نُشَبِّهُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ؟ أَوْ بِأَيِّ مِثْلِ نُمَثِّلُهُ؟ <sup>٣١</sup> مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مَتَى زُرِعَتْ فِي الْأَرْضِ فَفِيهَا أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ. <sup>٣٢</sup> وَلَكِنْ مَتَى زُرِعَتْ تَطْلُعُ وَتَصِيرُ أَكْبَرَ جَمِيعِ الْبُقُولِ، وَتَصْنَعُ أَغْصَانًا كَبِيرَةً، حَتَّى تَسْتَطِيعَ طُيُورُ السَّمَاءِ أَنْ تَتَأَوَّى تَحْتَ ظِلِّهَا». <sup>٣٣</sup> وَبِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ مِثْلُ هَذِهِ كَانَ يُكَلِّمُهُمْ حَسْبَمَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَسْمَعُوا، <sup>٣٤</sup> وَيَدُونَ مِثْلَ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. وَأَمَّا عَلَى الْفُرَادِ فَكَانَ يُفَسِّرُ لِتِلْكَامِيذِهِ كُلِّ شَيْءٍ. <sup>٣٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ: «لِنَجْتَزِ إِلَى الْعَبْرِ». <sup>٣٦</sup> فَصَرَفُوا الْجَمْعَ وَأَخَذُوهُ كَمَا كَانَ فِي السَّفِينَةِ. وَكَانَتْ مَعَهُ أَيْضًا سَفُنٌ أُخْرَى صَغِيرَةٌ. <sup>٣٧</sup> فَحَدَّثَ نَوْءَ رِيحٍ عَظِيمٍ، فَكَانَتْ الْأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِي. <sup>٣٨</sup> وَكَانَ هُوَ فِي الْمَوْخَرِ عَلَى وَسَادَةٍ نَائِمًا. فَاتَّقَطُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّ نَهْلَكَ؟» <sup>٣٩</sup> فَقَامَ وَانْتَهَرَ

الرَّيْحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِئْتِكُمْ!». فَسَكَتَتِ الرَّيْحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. <sup>٤</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِالْكُم خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانُ لَكُمْ؟» <sup>٥</sup> فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّ الرَّيْحَ أَيْضًا وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ!».

### الأصْحاحُ الْخَامِسُ

<sup>١</sup> وَجَاءُوا إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كُورَةَ الْجَدْرِيِّينَ. <sup>٢</sup> وَلَمَّا خَرَجَ مِنَ السَّفِينَةِ لِلْوَقْتِ اسْتَقْبَلَهُ مِنَ الْقُبُورِ إِنْسَانٌ بِهِ رُوحٌ نَجِسٌ، <sup>٣</sup> كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبِطَهُ وَلَا بِسَلْسِلٍ، <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ قَدَّ رَبِطٌ كَثِيرًا بِقَيْوُدٍ وَسَلْسِلٍ فَفَقَّطَعَ السَّلْسِلَ وَكَسَّرَ الْقَيْوُدَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ أَنْ يُذَلِّلَهُ. <sup>٥</sup> وَكَانَ دَائِمًا لَيْلًا وَنَهَارًا فِي الْجِبَالِ وَفِي الْقُبُورِ، يَصِيحُ وَيُجْرِحُ نَفْسَهُ بِالْحِجَارَةِ. <sup>٦</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ مِنْ بَعِيدٍ رَكَضَ وَسَجَدَ لَهُ، <sup>٧</sup> وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «مَا لِي وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ الْإِلَهِ الْعَلِيِّ؟ أَسْتَحْلِفُكَ بِالْإِلَهِ أَنْ لَا تُعَذِّبَنِي!» <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: «اخْرُجْ مِنَ الْإِنْسَانِ يَا أَيُّهَا الرُّوحُ النَّجِسُ». <sup>٩</sup> وَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ قَائِلًا: «اسْمِي لَجُثُونُ، لِأَنَّا كَثِيرُونَ». <sup>١٠</sup> وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا أَنْ لَا يُرْسِلَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْكُورَةِ. <sup>١١</sup> وَكَانَ هُنَاكَ عِنْدَ الْجِبَالِ قَطِيعٌ كَبِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى، <sup>١٢</sup> فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلَّ الشَّيَاطِينِ قَائِلِينَ: «أُرْسِلْنَا إِلَى الْخَنَازِيرِ لِنَدْخُلَ فِيهَا». <sup>١٣</sup> فَأَذِنَ لَهُمْ يَسُوعُ لِلْوَقْتِ. فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ النَّجِسَةُ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَتِ الْقَطِيعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ. وَكَانَ نَحْوَ أَلْفَيْنِ، فَاخْتَنَقَ فِي الْبَحْرِ. <sup>١٤</sup> وَأَمَّا رِعَاةُ الْخَنَازِيرِ فَهَرَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ. فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. <sup>١٥</sup> وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَنَظَرُوا الْمَجْثُونَ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللَّجْثُونَ جَالِسًا وَلَايَسًا وَعَاقِلًا، فَخَافُوا. <sup>١٦</sup> فَحَدَّثَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ جَرَى لِلْمَجْثُونَ وَعَنِ الْخَنَازِيرِ. <sup>١٧</sup> فَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ إِلَيْهِ أَنْ يَمْضِيَ مِنْ ثُحُومِهِمْ. <sup>١٨</sup> وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ طَلَبَ إِلَيْهِ الَّذِي كَانَ مَجْثُونًا أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، <sup>١٩</sup> فَلَمْ يَدَعْهُ يَسُوعُ، بَلْ قَالَ لَهُ: «اذهبْ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى أَهْلِكَ، وَأَخْبِرْهُمْ كَمَا صَنَعَ الرَّبُّ بِكَ وَرَحِمَكَ». <sup>٢٠</sup> فَامْضَى وَابْتَدَأَ يُنَادِي فِي الْعَشْرِ الْمُدُنِ كَمَا صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ. فَتَعَجَّبَ الْجَمِيعُ.

<sup>٢١</sup> وَلَمَّا اجْتَاَزَ يَسُوعُ فِي السَّفِينَةِ أَيْضًا إِلَى الْعَبْرِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمْعٌ كَثِيرٌ، وَكَانَ عِنْدَ الْبَحْرِ. <sup>٢٢</sup> وَإِذَا وَاحِدٌ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَجْمَعِ اسْمُهُ يَازُسُ جَاءَ. وَلَمَّا رَأَهُ خَرَّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ،

٢٣ وَطَلَبَ إِلَيْهِ كَثِيرًا قَائِلًا: «ابْنَتِي الصَّغِيرَةُ عَلَى آخِرِ نَسَمَةٍ. لَيْتَكَ تَأْتِي وَتَضَعُ يَدَكَ عَلَيْهَا لِتَشْفِيَنِي فَتَحْيَا!». ٢٤ فَمَضَى مَعَهُ وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَزْحَمُونَهُ. ٢٥ وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، ٢٦ وَقَدْ تَأَلَمَتْ كَثِيرًا مِنْ أَطْبَاءَ كَثِيرِينَ، وَأَفْقَتَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا وَلَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا، بَلْ صَارَتْ إِلَى حَالِ أَرْدَا. ٢٧ لَمَّا سَمِعَتْ يَسُوعَ، جَاءَتْ فِي الْجَمْعِ مِنْ وَرَاءِ، وَمَسَّتْ ثَوْبَهُ، ٢٨ لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنْ مَسَسْتُ وَلَوْ ثِيَابَهُ شُفِيتُ!». ٢٩ فَلِلْوَقْتِ جَفَّ يَنْبُوعُ دِمَافِهَا، وَعَلِمَتْ فِي جِسْمِهَا أَنَّهَا قَدْ بَرَّتْ مِنَ الدَّاءِ. ٣٠ فَلِلْوَقْتِ انْتَفَتَ يَسُوعُ بَيْنَ الْجَمْعِ شَاعِرًا فِي نَفْسِهِ بِالْقُوَّةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنْهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَمَسَ ثِيَابِي؟» ٣١ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَنْتِ تَنْظُرُ الْجَمْعَ يَزْحَمُكَ، وَتَقُولُ: مَنْ لَمَسَنِي؟» ٣٢ وَكَانَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ لِيَرَى الَّتِي فَعَلَتْ هَذَا. ٣٣ وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَجَاءَتْ وَهِيَ خَائِفَةٌ وَمُرْتَعِدَةٌ، عَالِمَةٌ بِمَا حَصَلَ لَهَا، فَخَرَّتْ وَقَالَتْ لَهُ الْحَقَّ كُلَّهُ. ٣٤ فَقَالَ لَهَا: «يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ وَكُونِي صَاحِبَةً مِنْ دَائِكَ».

٣٥ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءُوا مِنْ دَارِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «ابْنُكَ مَاتَ. لِمَاذَا تُثَعِّبُ الْمَعْلَمَ بَعْدَ؟» ٣٦ فَسَمِعَ يَسُوعُ لَوْقِيهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي قِيلَتْ، فَقَالَ لِرَيْسِ الْمَجْمَعِ: «لَا تَخَفْ! آمِنْ فَقَطْ». ٣٧ وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوَحْنَا أَخَا يَعْقُوبَ. ٣٨ فَجَاءَ إِلَى بَيْتِ رَيْسِ الْمَجْمَعِ وَرَأَى ضَجِيحًا. يَبْكُونَ وَيُولُولُونَ كَثِيرًا. ٣٩ فَدَخَلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَضْجُونَ وَتَبْكُونَ؟ لَمْ تَمُتِ الصَّبِيَّةُ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». ٤٠ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. أَمَّا هُوَ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَّهَا وَالَّذِينَ مَعَهُ وَدَخَلَ حَيْثُ كَانَتِ الصَّبِيَّةُ مُضْطَجِعَةً، ٤١ وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيثًا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي! ٤٢ وَلِلْوَقْتِ قَامَتِ الصَّبِيَّةُ وَمَسَّتْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ ابْنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَهَيْتُوا بَهْتًا عَظِيمًا. ٤٣ فَأَوْصَاهُمْ كَثِيرًا أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدٌ بِذَلِكَ. وَقَالَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ.

### الأصْحَاحُ السَّادِسُ

١ وَخَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى وَطْنِهِ وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢ وَلَمَّا كَانَ السَّبْتُ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُ فِي الْمَجْمَعِ. وَكَثِيرُونَ إِذْ سَمِعُوا بِهِتُوا قَائِلِينَ: «مِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ؟ وَمَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ لَهُ حَتَّى تَجْرِيَ عَلَى يَدَيْهِ قُوَاتٌ مِثْلُ هَذِهِ؟» ٣ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارُ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَيَهُوذَا وَسِمْعَانَ؟ أَوْلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يُعْتَرُونَ بِهِ.

٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلاَ كَرَامَةٍ إِلاَ فِي وَطَنِهِ وَبَيْنَ أَقْرَبَائِهِ وَفِي بَيْتِهِ». ° وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلاَ قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ. ٦ وَتَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيمَانِهِمْ. وَصَارَ يَطُوفُ الْقُرَى الْمُحِيطَةَ يُعَلِّمُ.

٧ وَدَعَا الاثْنَيْ عَشَرَ وَابْتَدَأَ يُرْسِلُهُمْ اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، ٨ وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لاَ يَحْمِلُوا شَيْئًا لِلطَّرِيقِ غَيْرَ عَصَا فَقَطْ، لاَ مِزْوَدًا وَلاَ خُبْزًا وَلاَ نَحَاسًا فِي الْمِنْطَقَةِ. ٩ بَلْ يَكُونُوا مَشْدُودِينَ بِنَعَالٍ، وَلاَ يَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ. ١٠ وَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا فَأَقِيمُوا فِيهِ حَتَّى تَخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ. ١١ وَكُلُّ مَنْ لاَ يَقْبَلُكُمْ وَلاَ يَسْمَعُ لَكُمْ، فَاخْرُجُوا مِنْ هُنَاكَ وَانْفُضُوا التُّرَابَ الَّذِي تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ اخْتِمالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ». ١٢ فَخَرَجُوا وَصَارُوا يَكْرِزُونَ أَنْ يَتُوبُوا. ١٣ وَأَخْرَجُوا شَاطِئِينَ كَثِيرَةً، وَدَهَنُوا بَزِيَّتِ مَرْضَى كَثِيرِينَ فَشَفَوْهُمْ.

١٤ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لِأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ: «إِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ نَعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتِ». ١٥ قَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ إِبِلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ: «إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ». ١٦ وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!».

١٧ لِأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السَّجْنِ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةٍ فَبَلَّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ١٨ لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ: «لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةٌ أُخِيكَ» ١٩ فَحَقِيقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْهِ، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُ يُوْحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقَدِيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ، فَعَلَّ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ٢١ وَإِذْ كَانَ يَوْمَ مُوَاظِقٍ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُسُ فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُوَّادِ الْأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، ٢٢ دَخَلَتْ ابْنَتُهُ هِيرُودِيَّا وَرَفِصَتْ، فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَكَيِّينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ: «مَهْمَا أَرَدْتَ ااطْلُبِي مِنِّي فَأَعْطِيكَ». ٢٣ وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي لأَعْطِيَنَّكَ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي». ٢٤ فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لَأُمَّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». ٢٥ فَدَخَلَتْ لِلوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالًا رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ». ٢٦ فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلاَ أَجَلَ الْأَقْسَامِ وَالْمُتَكَيِّينَ لَمْ يُرْزَ أَنْ يَرُدَّهَا. ٢٧ فَلِلوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيِّفًا

وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِرَأْسِهِ. <sup>٢٨</sup> فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ. وَآتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ لِلصَّيِّئَةِ، وَالصَّيِّئَةُ أَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. <sup>٢٩</sup> وَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

<sup>٣٠</sup> وَاجْتَمَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَسُوعَ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، كُلُّ مَا فَعَلُوا وَكُلَّ مَا عَلَّمُوا. <sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «تَعَالَوْا أَنْتُمْ مُتَفَرِّدِينَ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ وَاسْتَرْمِحُوا قَلِيلًا». لِأَنَّ الْقَادِمِينَ وَالذَّاهِبِينَ كَانُوا كَثِيرِينَ، وَلَمْ تَتيسَّرْ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلأَكْلِ. <sup>٣٢</sup> فَمَضَوْا فِي السَّفِينَةِ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُتَفَرِّدِينَ. <sup>٣٣</sup> فَرَأَهُمُ الْجُمُوعُ مُنْطَلِقِينَ، وَعَرَفَهُ كَثِيرُونَ. فَتَرَاحَضُوا إِلَى هُنَاكَ مِنْ جَمِيعِ المَدُنِ مِثْلًا، وَسَبَقُوهُمْ وَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ. <sup>٣٤</sup> فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ إِذْ كَانُوا كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ كَثِيرًا. <sup>٣٥</sup> وَبَعْدَ سَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «المَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ مَضَى. <sup>٣٦</sup> اِصْرِفْهُمْ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الضِّيَاعِ وَالْقُرَى حَوَالَيْنَا وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ خُبْزًا، لِأَنَّ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». <sup>٣٧</sup> فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا لَهُ: «أَنْمِضِي وَنَبْتَاعُ خُبْزًا بِمِثِّي دِينَارٍ وَنُعْطِيهِمْ لِيَأْكُلُوا؟» <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَمْ رَغِيفًا عِنْدَكُمْ؟ اذْهَبُوا وَانظُرُوا». وَلَمَّا عَلِمُوا قَالُوا: «خَمْسَةٌ وَسَمَكَتَانِ». <sup>٣٩</sup> فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الْجَمِيعَ يَتَكئونَ رِيفًا رِيفًا عَلَى العُشْبِ الأَخْضَرِ. <sup>٤٠</sup> فَاتَّكَأُوا صُفُوفًا صُفُوفًا: مِئَةٌ مِئَةٌ وَخَمْسِينَ خَمْسِينَ. <sup>٤١</sup> فَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ الخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَبَارَكَ ثُمَّ كَسَرَ الأَرْغِفَةَ، وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا إِلَيْهِمْ، وَقَسَمَ السَّمَكَتَيْنِ لِلْجَمِيعِ، <sup>٤٢</sup> فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. <sup>٤٣</sup> ثُمَّ رَفَعُوا مِنَ الكِسْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً، وَمِنَ السَّمَكِ. <sup>٤٤</sup> وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلافِ رَجُلٍ.

<sup>٤٥</sup> وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ تَلَامِيذُهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوا إِلَى العَبْرِ، إِلَى بَيْتِ صَيْدًا، حَتَّى يَكُونَ قَدْ صَرَفَ الجَمْعَ. <sup>٤٦</sup> وَبَعْدَمَا وَدَّعَهُمْ مَضَى إِلَى الجَبَلِ لِيُصَلِّيَ. <sup>٤٧</sup> وَلَمَّا صَارَ المَسَاءُ كَانَتِ السَّفِينَةُ فِي وَسْطِ البَحْرِ، وَهُوَ عَلَى البَرِّ وَحْدَهُ. <sup>٤٨</sup> وَرَأَهُمْ مُعَذِّبِينَ فِي الجَذْفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ ضِدَّهُمْ. وَنَحْوَ الهَرَبِيعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُمْ مَاشِيًا عَلَى البَحْرِ، وَأَرَادَ أَنْ يَتَجَاوَزَهُمْ. <sup>٤٩</sup> فَلَمَّا رَأَوْهُ مَاشِيًا عَلَى البَحْرِ ظَنُّوه خِيَالًا، فَصَرَخُوا. <sup>٥٠</sup> لِأَنَّ الْجَمِيعَ رَأَوْهُ وَاضْطَرَبُوا، فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «ثِقُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَحَافُوا». <sup>٥١</sup> فَصَعِدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنتِ الرِّيحُ، فَبْهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى العَايَةِ، <sup>٥٢</sup> لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا بِالْأَرْغِفَةِ إِذْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ غَلِيظَةً. <sup>٥٣</sup> فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَيْسَارَتٍ وَأَرْسَوْا.

٤٥ «وَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ السَّفِينَةِ لَلْوَقْتِ عَرَفُوهُ. ٥٥ فَطَافُوا جَمِيعَ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ، وَابْتَدَأُوا يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى أَسِرَّةٍ إِلَى حَيْثُ سَمِعُوا أَنَّهُ هُنَاكَ. ٥٦ وَحَيْثُمَا دَخَلَ إِلَى قَرْيٍ أَوْ مُدُنٍ أَوْ ضِيَاعٍ، وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا وَلَوْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. وَكُلٌّ مَنِ لَمَسَهُ شَفِيَ.»

### الأصْحَاحُ السَّابِعُ

١ «وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَقَوْمٌ مِنَ الْكَنْتَبَةِ قَادِمِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. ٢ وَلَمَّا رَأَوْا بَعْضًا مِنْ تَلَامِيذِهِ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ دَنَسَةٍ، أَيْ غَيْرِ مَعْسُولَةٍ، لِأُمُومًا. ٣ لِأَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ وَكُلَّ الْيَهُودِ إِنْ لَمْ يَعْسِلُوا أَيْدِيَهُمْ بِاعْتِنَاءٍ، لَا يَأْكُلُونَ، مُتَمَسِّكِينَ بِتَقْلِيدِ الشُّيُوخِ. ٤ وَمِنَ السُّوقِ إِنْ لَمْ يَعْتَسِلُوا لَا يَأْكُلُونَ. وَأَشْيَاءٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ تَسَلَّمُوهَا لِتَمَسُّكَ بِهَا، مِنْ غَسَلِ كُؤُوسٍ وَأَبَارِيقَ وَأَنْبِيَةِ نَحَاسٍ وَأَسِرَّةٍ. ٥ ثُمَّ سَأَلَهُ الْفَرِيسِيُّونَ وَالْكَتَبَةُ: «لِمَاذَا لَا يَسَلُّكَ تَلَامِيذُكَ حَسَبَ تَقْلِيدِ الشُّيُوخِ، بَلْ يَأْكُلُونَ خُبْزًا بِأَيْدٍ غَيْرِ مَعْسُولَةٍ؟» ٦ فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا تَنَبَّأَ إِسْعِيَاءُ عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمُرَائِينَ! كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: هَذَا الشَّعْبُ يُكْرِمُنِي بِشَفَقَتِهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا، ٧ وَبِاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ. ٨ لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصِيَّةَ الْإِلَهِ وَتَتَمَسَّكُونَ بِتَقْلِيدِ النَّاسِ: غَسَلِ الْأَبَارِيقِ وَالْكَؤُوسِ، وَأُمُورًا أُخْرَى كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.» ٩ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حَسَنًا! رَفَضْتُمْ وَصِيَّةَ الْإِلَهِ لِتَحْفَظُوا تَقْلِيدَكُمْ!» ١٠ لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، وَمَنْ يَشْتِمُ أَبَا أَوْ أُمًَّ فَلَيْمَتْ مَوْتًا. ١١ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: إِنْ قَالَ إِنْسَانٌ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ، أَيْ هَدِيَّةٌ، هُوَ الَّذِي تَتَّبَعُ بِهِ مِنِّي ١٢ فَلَا تَدْعُونَهُ فِي مَا بَعْدَ يَفْعَلُ شَيْئًا لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ. ١٣ مُبْطِلِينَ كَلَامَ الْإِلَهِ بِتَقْلِيدِكُمْ الَّذِي سَلَّمْتُمُوهُ. وَأُمُورًا كَثِيرَةً مِثْلَ هَذِهِ تَفْعَلُونَ.»

١٤ ثُمَّ دَعَا كُلَّ الْجَمْعِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا مِنِّي كُلُّكُمْ وَأَفْهَمُوا. ١٥ أَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَارِجِ الْإِنْسَانِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ يَقْدَرُ أَنْ يُنَجَّسَهُ، لَكِنَّ الْأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهُ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. ١٦ إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ، فَلْيَسْمَعْ.» ١٧ وَلَمَّا دَخَلَ مِنْ عِنْدِ الْجَمْعِ إِلَى الْبَيْتِ، سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنِ الْمَثَلِ. ١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «أَفَأَنْتُمْ أَيْضًا هَكَذَا غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ أَمَّا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْإِنْسَانَ مِنْ خَارِجٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنَجَّسَهُ، لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ إِلَى قَلْبِهِ بَلْ إِلَى الْجَوْفِ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَلَاءِ، وَذَلِكَ يُطَهِّرُ كُلَّ الْأَطْعِمَةِ.» ٢٠ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. لِأَنَّهُ مِنَ الدَّخِيلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ

الْأَفْكَارُ الشَّرِّيرَةُ: زَيْ، فَسَقُو، قَتَلْ، <sup>٢٢</sup> سَرِيقَةً، طَمَعٌ، خُبْتُ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرَةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِيَاءٌ، جَهْلٌ. <sup>٢٣</sup> جَمِيعُ هَذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخِلِ وَتُنَجَسُ الْإِنْسَانُ.  
<sup>٢٤</sup> ثُمَّ قَامَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى ثُحُومِ صُورَ وَصَيْدَا، وَدَخَلَ بَيْتًا وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لَا يَعْلَمَ أَحَدًا، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتْفِيَ، <sup>٢٥</sup> لِأَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَابْنَتِهَا رُوحٌ نَجِسٌ سَمِعَتْ بِهِ، فَأَتَتْ وَخَرَّتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ. <sup>٢٦</sup> وَكَانَتْ الْامْرَأَةُ أُمَمِيَّةً، وَفِي جَنْسِهَا فِينِيقِيَّةٌ سُورِيَّةٌ. فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْرِجَ الشَّيْطَانَ مِنْ ابْنَتِهَا. <sup>٢٧</sup> وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهَا: «دَعِي الْبَنِينَ أَوَّلًا يَسْبِعُونَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ». <sup>٢٨</sup> فَاجَابَتْ وَقَالَتْ لَهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدَا وَالْكِلَابُ أَيْضًا تَحْتَ الْمَائِدَةِ تَأْكُلُ مِنَ فِتَاتِ الْبَنِينَ!». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهَا: «لِأَجْلِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ، أَذْهَبِي. قَدْ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ ابْنَتِكَ». <sup>٣٠</sup> فَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا وَوَجَدَتِ الشَّيْطَانَ قَدْ خَرَجَ، وَالابْنَةَ مَطْرُوحَةً عَلَى الْفَرَاشِ.

<sup>٣١</sup> ثُمَّ خَرَجَ أَيْضًا مِنْ ثُحُومِ صُورَ وَصَيْدَا، وَجَاءَ إِلَى بَحْرِ الْجَلِيلِ فِي وَسْطِ حُدُودِ الْمُدُنِ الْعَشْرِ. <sup>٣٢</sup> وَجَاءُوا إِلَيْهِ بِأَصَمٍّ أَعْقَدَ، وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ. <sup>٣٣</sup> فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَتَفَلَّ وَلَمَسَ لِسَانَهُ، <sup>٣٤</sup> وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنْ وَقَالَ لَهُ: «إِنِّا!». أَيِ الْفَتْحِ. <sup>٣٥</sup> وَلِلْوَقْتِ الْفَتَحَتْ أُذُنَاهُ، وَانْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا. <sup>٣٦</sup> فَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ. وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ مَا أَوْصَاهُمْ كَانُوا يُنَادُونَ أَكْثَرَ كَثِيرًا. <sup>٣٧</sup> وَبَهْتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ».

### الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

<sup>١</sup> فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ إِذْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا جَدًّا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ، دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: <sup>٢</sup> «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. <sup>٣</sup> وَإِنْ صَرَفْتَهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ صَائِمِينَ يُخَوِّرُونَ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ جَاءُوا مِنْ بَعِيدٍ». <sup>٤</sup> فَاجَابَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَسْبِعَ هَؤُلَاءِ خُبْزًا هُنَا فِي الْبَرِّيَّةِ؟» فَسَأَلَهُمْ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ». <sup>٥</sup> فَأَمَرَ الْجَمْعَ أَنْ يَتَكَبَّرُوا عَلَى الْأَرْضِ، وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ لِيُقَدِّمُوا، فَقَدَّمُوا إِلَى الْجَمْعِ. <sup>٦</sup> وَكَانَ مَعَهُمْ قَلِيلٌ مِنْ صِعَارِ السَّمَكِ، فَبَارَكَ وَقَالَ أَنْ يُقَدِّمُوا هَذِهِ أَيْضًا. <sup>٧</sup> فَأَكَلُوا

وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا فَضَالَاتِ الْكَيْسِرِ: سَبْعَةَ سِلَالٍ. <sup>٩</sup> وَكَانَ الْأَكْلُونَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ. ثُمَّ صَرَفَهُمْ. <sup>١٠</sup> «وَلِلْوَقْتِ دَخَلَ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَاءَ إِلَى نَوَاحِي دَلْمَاثُوثَةَ. <sup>١١</sup> «فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يُحَاوِرُونَهُ طَالِبِينَ مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يُجَرِّبُوهُ. <sup>١٢</sup> فَتَنَّهُدَ بِرُوحِهِ وَقَالَ: «لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا الْجِيلُ آيَةً؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُعْطَى هَذَا الْجِيلُ آيَةً!».

<sup>١٣</sup> ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَدَخَلَ أَيْضًا السَّفِينَةَ وَمَضَى إِلَى الْعَبْرِ. <sup>١٤</sup> «وَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ فِي السَّفِينَةِ إِلَّا رَغِيفٌ وَاحِدٌ. <sup>١٥</sup> وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «انظُرُوا! وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَخَمِيرِ هِيرُودُسَ» <sup>١٦</sup> فَفَكَّرُوا قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَيْسَ عِنْدَنَا خُبْزٌ». <sup>١٧</sup> فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ أَنْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ خُبْزٌ؟ أَلَا تَسْمَعُونَ بَعْدَ وَلَا تَفْهَمُونَ؟ أَحَتَّى الْآنَ قُلُوبُكُمْ غَلِيظَةٌ؟ <sup>١٨</sup> «الْكَلِمُ أَعْيُنٌ وَلَا تُبْصِرُونَ، وَلَكُمُ آذَانٌ وَلَا تَسْمَعُونَ، وَلَا تَذْكُرُونَ؟ <sup>١٩</sup> «حِينَ كَسَرْتُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، كَمْ قُفَّةً مَمْلُوءَةً كَسَرْتُ رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «اثْنَتَيْ عَشْرَةَ». <sup>٢٠</sup> «وَحِينَ السَّبْعَةَ لِلأَرْبَعَةِ آلَافِ، كَمْ سَلٍ كَسَرْتُ مَمْلُوءًا رَفَعْتُمْ؟» قَالُوا: «سَبْعَةَ». <sup>٢١</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ؟».

<sup>٢٢</sup> وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ صَيْدَا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَعْمَى وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسَهُ، <sup>٢٣</sup> فَأَخَذَ بِيَدِ الْأَعْمَى وَأَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ الْقَرْيَةِ، وَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَبْصَرَ شَيْئًا؟» <sup>٢٤</sup> فَتَطَّلَعَ وَقَالَ: «أَبْصِرُ النَّاسَ كَأَشْجَارٍ يَمْشُونَ». <sup>٢٥</sup> ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا عَلَى عَيْنَيْهِ، وَجَعَلَهُ يَتَطَّلَعُ. فَعَادَ صَحِيحًا وَأَبْصَرَ كُلَّ إِنْسَانٍ جَلِيلًا. <sup>٢٦</sup> «فَارْسَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ قَائِلًا: «لَا تَدْخُلِ الْقَرْيَةَ، وَلَا تَقُلْ لِأَحَدٍ فِي الْقَرْيَةِ».

<sup>٢٧</sup> ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيسِ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنَّي أَنَا؟» <sup>٢٨</sup> فَأَجَابُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ. وَآخَرُونَ: إِبِلْيَا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنَّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!» فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لِأَحَدٍ عَنْهُ.

<sup>٣١</sup> وَابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَيُرْفَضَ مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَيُقْتَلَ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُومُ. <sup>٣٢</sup> وَقَالَ الْقَوْلَ عِلَاقِيَّةً. فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَتَنَهَرُهُ. <sup>٣٣</sup> فَالْتَمَتْ وَأَبْصَرَ تَلَامِيذُهُ، فَانْتَهَرَ بَطْرُسُ قَائِلًا: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ بِمَا لِيَّ لِئَلَّا لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

<sup>٣٤</sup> وَدَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي.» <sup>٣٥</sup> فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُصَ نَفْسَهُ يَهْلِكُهَا، وَمَنْ يَهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمَنْ أَجَلَ الْإِنجِيلِ فَهُوَ يَخْلُصُهَا. <sup>٣٦</sup> لِأَنَّهُ مَاذَا يَتَنَفَّعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رِيحَ الْعَالَمِ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ <sup>٣٧</sup> أَوْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَن نَفْسِهِ؟ <sup>٣٨</sup> لِأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ، فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَسْتَحِي بِهِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِ أَبِيهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ».

### الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

<sup>١</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَدُوفُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ الْإِلَهِ قَدْ أَتَى بِقُوَّةٍ».

<sup>٢</sup> وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُتَفَرِّدِينَ وَحَدَهُمْ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، <sup>٣</sup> وَصَارَتْ ثِيَابُهُ تَلْمَعُ بَيَضَاءً جِدًّا كَالثَّلْجِ، لَا يَقْدِرُ قَصَّارٌ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَبِيضَ مِثْلَ ذَلِكَ. <sup>٤</sup> وَظَهَرَ لَهُمْ إِبِلِيَّا مَعَ مُوسَى، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ. <sup>٥</sup> فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدِي، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا. فَلْنَصْنَعْ ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاحِدَةً، وَلِمُوسَى وَاحِدَةً، وَلِإِبِلِيَّا وَاحِدَةً.» لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِذْ كَانُوا مُرْتَعِبِينَ. <sup>٧</sup> وَكَانَتْ سَحَابَةٌ تُظَلِّلُهُمْ. فَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا.» <sup>٨</sup> فَنَظَرُوا حَوْلَهُمْ بَعْتَهُ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحَدَهُ مَعَهُمْ.

<sup>٩</sup> وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُحَدِّثُوا أَحَدًا بِمَا أَبْصَرُوا، إِلَّا مَتَى قَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. <sup>١٠</sup> فَحَفِظُوا الْكَلِمَةَ لِأَنفُسِهِمْ يَتَسَاءَلُونَ: «مَا هُوَ الْقِيَامُ مِنَ الْأَمْوَاتِ؟» <sup>١١</sup> فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «لِمَاذَا يَقُولُ الْكُتْبَةُ: إِنَّ إِبِلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوْلاً؟» <sup>١٢</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيَّا يَأْتِي أَوْلاً وَيُرَدُّ كُلُّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرَذَلُ. <sup>١٣</sup> لَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِبِلِيَّا أَيْضًا قَدْ أَتَى، وَعَمِلُوا بِهِ كُلُّ مَا أَرَادُوا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ».

<sup>١٤</sup> وَلَمَّا جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ رَأَى جَمْعًا كَثِيرًا حَوْلَهُمْ وَكُتْبَةً يُحَاوِرُونَهُمْ. <sup>١٥</sup> وَلِلْوَقْتِ كُلِّ الْجَمْعِ لَمَّا رَأَوْهُ تَحِيرُوا، وَرَكَضُوا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. <sup>١٦</sup> فَسَأَلَ الْكُتْبَةُ: «بِمَاذَا تُحَاوِرُونَهُمْ؟» <sup>١٧</sup> فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ قَدَّمْتَ إِلَيْكَ ابْنِي بِهِ رُوحَ أُخْرَسٍ،

١٨ وَحَيْثُمَا أَدْرَكَهُ يَمْزُقُهُ فَيَزِيدُ وَيَصِرُ بِأَسْنَانِهِ وَيَيْسِسُ. فَقُلْتُ لِتَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. ١٩ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمُوهُ إِلَيَّ!». ٢٠ فَقَدَّمُوهُ إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَهُ لِلوَقْتِ صَرَعهُ الرُّوحُ، فَوَقَعَ عَلَى الأَرْضِ يَمْرَعُ وَيُزِيدُ. ٢١ فَسَأَلَ أَبَاهُ: «كَمْ مِنَ الزَّمَانِ مُنْذُ أَصَابَهُ هَذَا؟» فَقَالَ: «مُنْذُ صِبَاهُ. ٢٢ وَكثِيرًا مَا أَلْفَاهُ فِي النَّارِ وَفِي المَاءِ لِيُهْلِكَه. لَكِنْ إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ شَيْئًا فَتَحْتَنِ عَلَيْنَا وَأَعِنَّا». ٢٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ». ٢٤ فَلِلوَقْتِ صَرَخَ أَبُو الوَلَدِ بدموعٍ وَقَالَ: «أُوْمِنْ يَا سَيِّدُ، فَأَعِنْ عَدَمَ إِيمَانِي». ٢٥ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّ الجَمْعَ يَتَرَكَضُونَ، انْتَهَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ قَائِلًا لَهُ: «أَيُّهَا الرُّوحُ الأَخْرَسُ الأَصَمُّ، أَنَا أُمْرُكُ: اخْرُجْ مِنْهُ وَلَا تَدْخُلْهُ أَيْضًا!» ٢٦ فَصَرَخَ وَصَرَعهُ شديداً وَخَرَجَ. فَصَارَ كَمِيَتٍ، حَتَّى قَالَ كَثِيرُونَ: «إِنَّهُ مَاتَ!». ٢٧ فَأَمْسَكَه يَسُوعُ بِيَدِهِ وَأَقَامَهُ، فَقَامَ. ٢٨ وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَلَى الْفِرَادِ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟» ٢٩ فَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا الْجِنْسُ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخْرِجَ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».

٣٠ وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَاجْتَازُوا الْجَلِيلَ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَعْلَمَ أَحَدٌ، ٣١ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ تَلَامِيذُهُ وَيَقُولُ لَهُمْ: «إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ فَيَقْتُلُونَهُ. وَبَعْدَ أَنْ يُقْتَلَ يَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ». ٣٢ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا الْقَوْلَ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ.

٣٣ وَجَاءَ إِلَى كَفَرْنَاهُومَ. وَإِذْ كَانَ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا كُنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فِي الطَّرِيقِ؟» ٣٤ فَسَكَتُوا، لِأَنَّهُمْ تَحَاوَجُوا فِي الطَّرِيقِ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ فِي مَنْ هُوَ أَعْظَمُ. ٣٥ فَجَلَسَ وَنَادَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَكُونَ أَوَّلًا فَيَكُونُ آخِرَ الْكُلِّ وَخَادِمًا لِلْكُلِّ». ٣٦ فَأَخَذَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ ثُمَّ احْتَضَنَهُ وَقَالَ لَهُمْ: ٣٧ «مَنْ قَبِلَ وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ مِثْلِ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبِلْنِي فَلَيْسَ يَقْبَلْنِي أَنَا بَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي».

٣٨ فَأَجَابَهُ يُوْحَنَّا قَائِلًا: «يَا مَعْلَمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ شَيَاطِينَ بِاسْمِكَ وَهُوَ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا، فَمَنْعَنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبَعُنَا». ٣٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَصْنَعُ قُوَّةً بِاسْمِي وَيَسْتَطِيعُ سَرِيعًا أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ شَرًّا. ٤٠ لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْنَا فَهُوَ مَعَنَا. ٤١ لِأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لِأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَهُ. ٤٢ وَمَنْ أَغْتَرَّ أَحَدًا الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَخَيْرٌ لَهُ لَوْ طَوَّقَ عُنُقَهُ بِحَجَرٍ رَحَى وَطَرَحَ فِي الْبَحْرِ. ٤٣ وَإِنْ أَغْتَرَّتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَقْطَعُ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ وَتَمْضِي إِلَى

جَهَنَّمَ، إِلَى النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٤</sup> حَيْثُ دُوذُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٥</sup> وَإِنْ أَغْثَرْتُكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعُهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ أَعْرَجٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ فِي النَّارِ الَّتِي لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٦</sup> حَيْثُ دُوذُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٧</sup> وَإِنْ أَغْثَرْتُكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ أَعُورٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي جَهَنَّمَ النَّارِ. <sup>٤٨</sup> حَيْثُ دُوذُهُمْ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تُطْفَأُ. <sup>٤٩</sup> لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَمْلِحُ بِنَارٍ، وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ تَمْلِحُ بِمِلْحٍ. <sup>٥٠</sup> الْمِلْحُ جَيِّدٌ. وَلَكِنْ إِذَا صَارَ الْمِلْحُ بِلَا مُلُوحَةٍ، فِيمَاذَا تُصْلِحُونَهُ؟ لِيَكُنْ لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مِلْحٌ، وَسَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

### الأصْحَاحُ العَاشِرُ

<sup>١</sup> وَقَامَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى ثُخُومِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنِّ. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ أَيْضًا، وَكَعَادَتِهِ كَانَ أَيْضًا يَعْلَمُهُمْ.

<sup>٢</sup> فَتَقَدَّمَ الْفَرِّسِيُّونَ وَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ امْرَأَتُهُ؟» لِيَجْرِبُوهُ. <sup>٣</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» فَقَالُوا: «مُوسَى أَدْنَى أَنْ يُكْتَبَ كِتَابُ طَلَاقٍ، فَتُطْلَقُ». <sup>٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «مِنْ أَجْلِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ، <sup>٥</sup> وَلَكِنْ مِنْ بَدْءِ الْخَلِيقَةِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمَا الْإِلَهِ. <sup>٦</sup> مِنْ أَجْلِ هَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، <sup>٧</sup> وَيَكُونُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا. إِذَا لَيْسَا بَعْدَ اثْنَيْنِ بَلْ جَسَدًا وَاحِدًا. <sup>٨</sup> فَالَّذِي جَمَعَهُ الْإِلَهِ لَا يُفَرِّقُهُ إِنْسَانٌ». <sup>٩</sup> ثُمَّ فِي الْبَيْتِ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا عَنْ ذَلِكَ، <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَتَرَوَّجَ بِأُخْرَى يَزْنِي عَلَيْهَا. <sup>١١</sup> وَإِنْ طَلَقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَرَوَّجَتْ بِأُخْرَى تَزْنِي».

<sup>١٢</sup> وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمَسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ. <sup>١٣</sup> فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونِ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُونَهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ. <sup>١٤</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ الْإِلَهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ». <sup>١٥</sup> فَاحْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

<sup>١٦</sup> وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكِبَ وَاحِدٌ وَجَنَّا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» <sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِلَهِ. <sup>١٨</sup> أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ. لَا تَقْتُلْ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. لَا تَسْتَلْبِ. أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ». <sup>١٩</sup> فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا

مُنذُ حَدَاتِي». <sup>٢١</sup> فَظَنَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعَوِّزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ». <sup>٢٢</sup> فَاعْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

<sup>٢٣</sup> فَظَنَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهَةِ!» فَتَحَيَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «يَا بَنِيَّ، مَا أَعْسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّمِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهَةِ! <sup>٢٤</sup> مُرُورٌ جَمَلٌ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ الْإِلَهَةِ» <sup>٢٥</sup> فَبُهِتُوا إِلَى الْعَايَةِ قَائِلِينَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» <sup>٢٦</sup> فَظَنَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «عِنْدَ النَّاسِ غَيْرِ مُسْتَطَاعٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ عِنْدَ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ الْإِلَهَةِ».

<sup>٢٨</sup> وَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَقُولُ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ». <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ أَحَدٌ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا، لِأَجْلِي وَلَا جَلِ الْإِنْجِيلِ، <sup>٣٠</sup> إِلَّا وَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ الْآنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ، بِيُوتًا وَإِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ وَأَوْلَادًا وَحُقُولًا، مَعَ اضْطِهَادَاتٍ، وَفِي الدَّهْرِ الْآتِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ». <sup>٣١</sup> وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونُ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَالْآخِرُونَ أَوْلِينَ».

<sup>٣٢</sup> وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَقَدَّمُهُمْ يَسُوعُ، وَكَانُوا يَتَحَيَّرُونَ. وَفِيمَا هُمْ يَتَبَعُونَ كَانُوا يَخَافُونَ. فَأَخَذَ الْآتِي عَشْرَ أَيْضًا وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ عَمَّا سَيَحْدُثُ لَهُ: <sup>٣٣</sup> «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالمَوْتِ، وَيَسْلَمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ، <sup>٣٤</sup> فَيَهْزَأُونَ بِهِ وَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

<sup>٣٥</sup> وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبْدِي قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ لَنَا كُلَّ مَا طَلَبْنَا». <sup>٣٦</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟» <sup>٣٧</sup> فَقَالَ لَهُ: «أَعْطِنَا أَنْ نَجْلِسَ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَن يَسَارِكَ فِي مَجْدِكَ». <sup>٣٨</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَنْتُسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا، وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟» <sup>٣٩</sup> فَقَالَ لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَمَّا الْكَأْسُ الَّتِي أَشْرَبُهَا أَنَا فَتَشْرَبَانِهَا، وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ». <sup>٤٠</sup> وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدُّ لَهُمْ».

١ وَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةَ ابْتَدَأُوا يَعْظُمُونَ مِنْ أَجْلِ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا. ٢ فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يُحْسِبُونَ رُؤْسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَنَّ عِظَمَاءَهُمْ يَتَسَلَطُونَ عَلَيْهِمْ. ٣ فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ عَظِيمًا، يَكُونُ لَكُمْ خَادِمًا، ٤ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِيرَ فِيكُمْ أَوْلَى، يَكُونُ لِلْجَمِيعِ عَبْدًا. ٥ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ أَيْضًا لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَيَبْدِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».

٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيْمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيْمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لَيْسَ كُنْتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٩ فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوْا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ». ١٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ١١ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبْصِرَ!». ١٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبَعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

### الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «أَذْهَبَا إِلَى الْفَرِيَّةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ وَأَنْتُمَا دَاخِلَانِ إِلَيْهَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَجْلِسْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. فَحَلَاهُ وَأْتِيَا بِهِ. ٣ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: لِمَاذَا تَفْعَلَانِ هَذَا؟ فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُ إِلَى هُنَا». ٤ فَضَمِيَا وَوَجَدَا الْجَحْشَ مَرْبُوطًا عِنْدَ الْبَابِ خَارِجًا عَلَى الطَّرِيقِ، فَحَلَاهُ. ٥ فَقَالَ لَهُمَا قَوْمٌ مِنَ الْقِيَامِ هُنَاكَ: «مَاذَا تَفْعَلَانِ، تَحْلَانِ الْجَحْشَ؟» ٦ فَقَالَا لَهُمَا كَمَا أَوْصَى يَسُوعُ. فَتَرَكُوهُمَا. ٧ فَأَتِيَا بِالْجَحْشِ إِلَى يَسُوعَ، وَالْقَيَا عَلَيْهِ ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٨ وَكَثِيرُونَ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالَّذِينَ تَقَدَّمُوا، وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ: «أَوْصِنَا! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! ١٠ مَبَارَكَةُ مَمْلَكَةُ

إِبْنِنَا دَاوُدَ الْآتِيَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!».

١١ فَدَخَلَ يَسُوعُ أُورُشَلِيمَ وَالْهَيْكَلِ، وَلَمَّا نَظَرَ حَوْلَهُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ إِذْ كَانَ الْوَقْتُ قَدْ

أَمْسَى، خَرَجَ إِلَى بَيْتِ عَيْنَا مَعَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ. <sup>١٢</sup> وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَيْنَا جَاعَ، <sup>١٣</sup> فَظَنَرَ شَجْرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. <sup>١٤</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدُ إِلَى الْآبَدِ!». وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ.

<sup>١٥</sup> وَجَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ الْهَيْكَلَ ابْتَدَأَ يُخْرِجُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَجْتَازُ الْهَيْكَلَ بِمَتَاعٍ. <sup>١٧</sup> وَكَانَ يُعَلِّمُ قَائِلًا لَهُمْ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا: بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ يُدْعَى لِجَمِيعِ الْأُمَّمِ؟ وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ». <sup>١٨</sup> وَسَمِعَ الْكُتْبَةَ وَرُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ فَطَلَبُوا كَيْفَ يَهْلِكُونَهُ، لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ، إِذْ بُهِتَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. <sup>١٩</sup> وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ، خَرَجَ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ.

<sup>٢٠</sup> وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْنَةَ قَدْ بَسَيْتَ مِنَ الْأَصُولِ، <sup>٢١</sup> فَتَذَكَّرَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «يَا سَيِّدِي، انظُرْ! التَّيْنَةُ الَّتِي لَعْنَتَهَا قَدْ بَسَيْتَ!» <sup>٢٢</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِالْإِلَهِ. <sup>٢٣</sup> لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انثَقِلْ وَانطَرِحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنْ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَهَمَّا قَالَ يَكُونُ لَهُ. <sup>٢٤</sup> لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَأَمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونُ لَكُمْ. <sup>٢٥</sup> وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ، فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ. <sup>٢٦</sup> وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا أَنْتُمْ لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ أَيْضًا زَلَّاتِكُمْ.»

<sup>٢٧</sup> وَجَاءُوا أَيْضًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَفِيمَا هُوَ يَمْشِي فِي الْهَيْكَلِ، أَقْبَلَ إِلَيْهِ رُؤُسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتْبَةُ وَالشُّيُوخُ، <sup>٢٨</sup> وَقَالُوا لَهُ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى تَفْعَلَ هَذَا؟» <sup>٢٩</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً. أَجِيبُونِي، فَأَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا <sup>٣٠</sup> مَعْمُودِيَّةُ يُوْحَنَّا: مِنَ السَّمَاءِ كَانَتْ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟ أَجِيبُونِي.» <sup>٣١</sup> فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: فَلِمَإذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ <sup>٣٢</sup> وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، فَخَافُوا الشَّعْبَ. لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ عِنْدَ الْجَمِيعِ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ نَبِيٌّ.» <sup>٣٣</sup> فَأَجَابُوا وَقَالُوا لِيَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ.» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا.»

## الأصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

١ وَابْتَدَأَ يَقُولُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ: «إِنْسَانٌ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ حَوْضَ مَعْصَرَةٍ، وَبَنَى بُرْجًا، وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافِرٍ. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الْكَرَامِينَ فِي الْوَقْتِ عَبْدًا لِيَأْخُذَ مِنَ الْكَرَامِينَ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ، فَآخَذُوهُ وَجَلَدُوهُ وَأَرْسَلُوهُ فَارِغًا. ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا عَبْدًا آخَرَ، فَرَجَمُوهُ وَسَجَّوهُ وَأَرْسَلُوهُ مُهَانًا. ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا آخَرَ، فَقَتَلُوهُ. ثُمَّ آخَرِينَ كَثِيرِينَ، فَجَلَدُوا مِنْهُمْ بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا. فَإِذَا كَانَ لَهُ أَيْضًا ابْنٌ وَاحِدٌ حَبِيبٌ إِلَيْهِ، أَرْسَلَهُ أَيْضًا إِلَيْهِمْ آخِيرًا، قَائِلًا: إِنَّهُمْ يَهَابُونَ ابْنِي! وَلَكِنْ أَوْلَيْتُكَ الْكَرَامِينَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ! هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ فَيَكُونَ لَنَا الْمِيرَاثُ! فَآخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. فَمَاذَا يَفْعَلُ صَاحِبُ الْكَرْمِ؟ يَأْتِي وَيَهْلِكُ الْكَرَامِينَ، وَيُعْطِي الْكَرْمَ إِلَى آخَرِينَ. ٢ أَمَا قَرَأْتُمْ هَذَا الْمَكْتُوبَ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ، هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ؟ ٣ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا، وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا» ٤ فَطَلَبُوا أَنْ يُمَسِّكُوهُ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنَ الْجَمْعِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ قَالَ الْمَثَلَ عَلَيْهِمْ. فَتَرَكَوهُ وَمَضُوا. ٥ ثُمَّ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ قَوْمًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالْهِيرُودُسِيِّينَ لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. ٦ فَلَمَّا جَاءُوا قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَلَا تُبَالِي بِأَحَدٍ، لِأَنَّكَ لَا تَنْتَظِرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ، بَلْ بِالْحَقِّ نَعْلَمُ طَرِيقَ الْإِلَهِ. أَيَجُوزُ أَنْ تُعْطِيَ جَزِيَّةً لِقَيْصَرَ أَمْ لَا؟ نَعْطِي أَمْ لَا نُعْطِي؟» ٧ فَعَلِمَ رِيَاءَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَآذَا تُجَرِّبُونِي؟ إِيتُونِي بِدِينَارٍ لِأَنْظُرَهُ.» ٨ فَآتَوْا بِهِ. فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» فَقَالُوا لَهُ: «لِقَيْصَرَ.» ٩ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» فَتَعَجَّبُوا مِنْهُ.

١٠ وَجَاءَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الصَّدُوقِيِّينَ، الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةٌ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: ١١ يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنْ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ، وَتَرَكَ امْرَأَةً وَلَمْ يُخَلِّفْ أَوْلَادًا، أَنْ يَأْخُذَ أَخُوهُ امْرَأَتَهُ، وَيَقِيمَ نَسْلًا لِأَخِيهِ. ١٢ فَكَانَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. أَخَذَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرُكْ نَسْلًا. ١٣ فَآخَذَهَا الثَّانِي وَمَاتَ، وَلَمْ يَتْرُكْ هُوَ أَيْضًا نَسْلًا. وَهَكَذَا الثَّلَاثُ. ١٤ فَآخَذَهَا السَّبْعَةُ، وَلَمْ يَتْرُكُوا نَسْلًا. وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ١٥ فَفِي الْقِيَامَةِ، مَتَى قَامُوا، لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ زَوْجَةٌ؟ لِأَنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةً لِسَبْعَةٍ.» ١٦ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِينَ يَتْرُكُونَ زَوْجَتَهُمْ وَزَوْجَتَهُمْ، إِذْ لَا تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلَا قُوَّةَ الْإِلَهِ؟ ١٧ لِأَنَّهُمْ مَتَى قَامُوا مِنَ الْأَمْوَاتِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الْأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ

يَقُومُونَ: أَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعَلِيقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ الْإِلَهَ قَائِلًا: أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ؟<sup>٢٧</sup> لَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذَا تَصَلُّونَ كَثِيرًا!

<sup>٢٨</sup> فَجَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَسَمِعَهُمْ يَتَحَاوَرُونَ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ أَجَابَهُمْ حَسَنًا، سَأَلَهُ: «أَيَّةُ وَصِيَّةٍ هِيَ أَوَّلُ الْكُلِّ؟»<sup>٢٩</sup> فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ.<sup>٣٠</sup> وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيْبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ.»<sup>٣١</sup> فَقَالَ لَهُ الْكَاتِبُ: «جِدِّدًا يَا مُعَلِّمُ. بِالْحَقِّ قُلْتَ، لِأَنَّهُ الْإِلَهَ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ.»<sup>٣٢</sup> وَمَحَبَّتُهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ، وَمِنْ كُلِّ الْفَهْمِ، وَمِنْ كُلِّ النَّفْسِ، وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ، وَمَحَبَّةُ الْقَرِيْبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ.»<sup>٣٣</sup> فَلَمَّا رَأَاهُ يَسُوعُ أَنَّهُ أَجَابَ بِعَقْلِ، قَالَ لَهُ: «لَسْتُ بَعِيدًا عَنْ مَلَكُوتِ الْإِلَهِ.» وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ!

<sup>٣٥</sup> ثُمَّ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ: «كَيْفَ يَقُولُ الْكُتَّابَةُ إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ دَاوُدَ؟»<sup>٣٦</sup> لِأَنَّ دَاوُدَ نَفْسَهُ قَالَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: اجْلِسْ عَن يَمِينِي، حَتَّى أَضَعُ أَعْدَاءَكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ.<sup>٣٧</sup> فَدَاوُدُ نَفْسَهُ يَدْعُوهُ رَبًّا. فَمِنْ أَيْنَ هُوَ ابْنُهُ؟» وَكَانَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ يَسْمَعُهُ بِسُرُورٍ.

<sup>٣٨</sup> وَقَالَ لَهُمْ فِي تَعْلِيمِهِ: «تَحَرَّزُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ، الَّذِينَ يَرْعَبُونَ الْمَشْيَ بِالطَّبَالِسَةِ، وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ،<sup>٣٩</sup> وَالمَجَالِسِ الْأُولَى فِي المَجَامِعِ، وَالمَتَّكَاتِ الْأُولَى فِي الْوَلَايِمِ.» الَّذِينَ يَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ، وَلِعَلَّةِ يُطِيلُونَ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دَيْنُونَةَ أَعْظَمَ.»

<sup>٤١</sup> وَجَلَسَ يَسُوعُ ثَجَاهَ الْخِزَانَةِ، وَنَظَرَ كَيْفَ يُلْقِي الْجَمْعُ نَحَاسًا فِي الْخِزَانَةِ. وَكَانَ أَعْيَاءَ كَثِيرُونَ يُلْقُونَ كَثِيرًا.<sup>٤٢</sup> فَجَاءَتِ أَرْمَلَةٌ فَقِيرَةٌ وَأَلْقَتْ فَلْسَيْنِ، قِيمَتُهُمَا رُبْعٌ.<sup>٤٣</sup> فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ أَلْقُوا فِي الْخِزَانَةِ،<sup>٤٤</sup> لِأَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ فَضْلَتِهِمْ أَلْقُوا. وَأَمَّا هَذِهِ فَمِنْ إِعْوَاذِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا عِنْدَهَا، كُلَّ مَعِيشَتِهَا.»

### الأصحاح الثالث عشر

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنَ تَلَامِيذِهِ: «يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ! مَا هَذِهِ

الْحِجَارَةَ! وَهَذِهِ الْأَبْنِيَّةُ!»<sup>٢</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَنْتَظِرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يَنْقُضُ». <sup>٣</sup> وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، ثَجَاهَ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى الْفِرَادِ: <sup>٤</sup> «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا؟» <sup>٥</sup> فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: «انظُرُوا! لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. <sup>٦</sup> فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. <sup>٧</sup> فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِحُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ حُرُوبٍ فَلَا تَرْتَاغُوا، لِأَنَّهَا لَا بَدَأَ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوْجَاعِ. <sup>٩</sup> فَانظُرُوا إِلَى نَفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى مَجَالِسَ، وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ، وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمَلُوكٍ، مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ. <sup>١٠</sup> وَيَنْبَغِي أَنْ يَكْرَزَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. <sup>١١</sup> فَمَتَى سَافَقُوكُمْ لِيَسْلَمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلُ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لِأَن لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. <sup>١٢</sup> وَسَيَسْلَمُ الْآخَ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. <sup>١٣</sup> وَتَكُونُونَ مَبْغُضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. <sup>١٤</sup> فَمَتَى نَظَرْتُمْ «رِجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَنْبَغِي. لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ فَحَيْثُ يَلْهَبُ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، <sup>١٥</sup> وَالَّذِي عَلَى السُّطْحِ فَلَا يَنْزِلُ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلُ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا، <sup>١٦</sup> وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ ثَوْبَهُ. <sup>١٧</sup> وَوَيْلٌ لِلْجِبَالِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! <sup>١٨</sup> وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شَيْءٍ. <sup>١٩</sup> لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ضَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا الْإِلَهُ إِلَى الْآنَ، وَلَكِنْ يَكُونُ. <sup>٢٠</sup> وَلَوْ لَمْ يَقْصُرِ الرَّبُّ تِلْكَ الْأَيَّامَ، لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، قَصَرَ الْأَيَّامَ. <sup>٢١</sup> حَيْثُذِ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا! أَوْ: هُوَذَا هُنَاكَ! فَلَا تُصَدِّقُوا. <sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيَعْطُونَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ، لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ امْكَنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. <sup>٢٣</sup> فَانظُرُوا أَنْتُمْ. هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

<sup>٢٤</sup> «وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ الضَّيْقِ، فَالشَّمْسُ تُظْلِمُ، وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، وَنُجُومُ السَّمَاءِ تَسْقَاطُ، وَالْقَوَاتُ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تَزْزَعُ. <sup>٢٦</sup> وَحَيْثُذِ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ بِقُوَّةٍ كَثِيرَةٍ وَمَجْدٍ، <sup>٢٧</sup> فَيُرْسِلُ حَيْثُذِ مَلَائِكَتَهُ وَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مِنْ

الأربع الرياح، من أقصاء الأرض إلى أقصاء السماء.<sup>٢٨</sup> فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصاً وأخرجت أوراقاً، تعلمون أن الصيف قريب.<sup>٢٩</sup> هكذا أنتم أيضاً، متى رأيتم هذه الأشياء صائرة، فاعلموا أنه قريب على الأبواب.<sup>٣٠</sup> الحق أقول لكم: لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله.<sup>٣١</sup> السماء والأرض تزولان، ولكن كلامي لا يزول.<sup>٣٢</sup> «وأما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما أحد، ولا الملائكة الذين في السماء، ولا الابن، إلا الأب.»<sup>٣٣</sup> أنظروا! اسهروا وصلوا، لأنكم لا تعلمون متى يكون الوقت.<sup>٣٤</sup> كأنما إنسان مسافر ترك بيته، وأعطى عبده السلطان، ولكل واحد عمله، وأوصى البواب أن يسهر.<sup>٣٥</sup> اسهروا إذا، لأنكم لا تعلمون متى يأتي رب البيت، أمساء، أم نصف الليل، أم صباح الديك، أم صباحاً.<sup>٣٦</sup> لئلا يأتي بعثته فيجدكم نياماً!<sup>٣٧</sup> وما أقوله لكم أقوله للجميع: اسهروا».

### الأصحاح الرابع عشر

١ وكان الفصح وأيام الفطير بعد يومين. وكان رؤساء الكهنة والكتبة يطلبون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه،<sup>٢</sup> ولكنهم قالوا: «ليس في العيد، لئلا يكون شعب في الشعب».

٣ وفيما هو في بيت عينا في بيت سيمعان الأبرص، وهو متكئ، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن. فكسرت القارورة وسكبته على رأسه.<sup>٤</sup> وكان قوم مغتازين في أنفسهم، فقالوا: «لماذا كان تلف الطيب هذا؟ لأنه كان يمكن أن يباع هذا بأكثر من ثلاثمئة دينار ويعطى للفقراء.» وكانوا يؤنبونها.<sup>٥</sup> أما يسوع فقال: «اثركوها! لماذا تزعجونها؟ قد عملت بي عملاً حسناً.<sup>٦</sup> لأن الفقراء معكم في كل حين، ومتى أردتم تقدرؤن أن تعملوا بهم خيراً. وأما أنا فلست معكم في كل حين.<sup>٧</sup> عملت ما عندها. قد سبقت ودهنت بالطيب جسدي للتكفين.<sup>٨</sup> الحق أقول لكم: حيثما يكرز بهذا الإنجيل في كل العالم، يُخبر أيضاً بما فعلته هذه، تذكاراً لها».

٩ ثم إن يهوذا الإسخريوطي، واحداً من الاثني عشر، مضى إلى رؤساء الكهنة ليسلمه إليهم.<sup>١٠</sup> ولما سمعوا فرحوا، ووعده أن يعطوه فضة. وكان يطلب كيف يسلمه في فرصة موافقة.

<sup>١٢</sup> وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْفَطِيرِ. حِينَ كَانُوا يَذْبُحُونَ الْفِصْحَ، قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نَمْضِيَ وَنَعُدَّ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟» <sup>١٣</sup> فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَبِلَا فَيْكَمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جِرَّةَ مَاءٍ. إِتْبِعَاهُ. <sup>١٤</sup> وَحَيْثُمَا يَدْخُلُ فَقُولَا لِرَبِّ الْبَيْتِ: إِنَّ الْمَعْلَمَ يَقُولُ: أَيْنَ الْمَنْزِلُ حَيْثُ أَكَلُ الْفِصْحَ مَعَ تَلَامِيذِي؟ فَهُوَ يُرِيكُمَا عَلَيْهِ كَبِيرَةً مَفْرُوشَةً مُعَدَّةً. هُنَاكَ أَعِدَّا لَنَا.» <sup>١٦</sup> فَخَرَجَ تَلْمِيذَاهُ وَأَتَيَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا. فَأَعَدَّا الْفِصْحَ.

<sup>١٧</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ مَعَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ. <sup>١٨</sup> وَفِيمَا هُمْ مُتَكَبِّتُونَ يَأْكُلُونَ، قَالَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي. الْأَكْلَمُ مَعِي!» <sup>١٩</sup> فَابْتَدَأُوا يَحْزَنُونَ، وَيَقُولُونَ لَهُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا: «هَلْ أَنَا؟» وَآخَرُ: «هَلْ أَنَا؟» <sup>٢٠</sup> فَاجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «هُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْنِ عَشَرَ، الَّذِي يَعْصِي مَعِي فِي الصَّحْفَةِ.» <sup>٢١</sup> إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِيكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلِّمُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِيكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!.

<sup>٢٢</sup> وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوْا، هَذَا هُوَ جَسَدِي.» <sup>٢٣</sup> ثُمَّ أَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرِبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ. <sup>٢٤</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ.» <sup>٢٥</sup> أَلْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدَ مِنْ نِتَاجِ الْكَرَمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ الْإِلَهِ.» <sup>٢٦</sup> ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

<sup>٢٧</sup> وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ كُلَّكُمْ تَشْكُونَ فِيَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِي فَيَتَبَدَّدُ الْخِرَافُ.» <sup>٢٨</sup> وَلَكِنْ بَعْدَ قِيَامِي أَسْفِكُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.» <sup>٢٩</sup> فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «وَإِنْ شَكَّ الْجَمِيعُ فَأَنَا لَا أَشْكُ!» <sup>٣٠</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.» <sup>٣١</sup> فَقَالَ بَاكْثَرُ تَشْدِيدًا: «وَلَوْ اضْطَرَّرْتُ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ لَا أَنْكِرُكَ!». وَهَكَذَا قَالَ أَيْضًا الْجَمِيعُ.

<sup>٣٢</sup> وَجَاءُوا إِلَى ضَيْعَةِ اسْمِهَا جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «اجْلِسُوا هَهُنَا حَتَّى أَصَلِّيَ.» <sup>٣٣</sup> ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا، وَابْتَدَأَ يَدْهُسُ وَيَكْتَتِبُ. <sup>٣٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! أَمْكُتُوا هُنَا وَاسْهَرُوا.» <sup>٣٥</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكَانَ يُصَلِّيَ لِكَيْ تَعْبُرَ عَنْهُ السَّاعَةُ إِنْ أَمْكَنَ. <sup>٣٦</sup> وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ

لَكَ، فَأَجْزُ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لَأَ مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ». <sup>٣٧</sup> ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «يَا سَمْعَانَ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسَهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ اسهروا وصلوا لئلا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ». <sup>٣٨</sup> وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى قَائِلًا ذَلِكَ الْكَلَامَ بِعَيْنِهِ. <sup>٤٠</sup> ثُمَّ رَجَعَ وَوَجَدَهُمْ أَيْضًا نِيَامًا، إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً، فَلَمْ يَعْلَمُوا بِمَاذَا يُجِيبُونَهُ. <sup>٤١</sup> ثُمَّ جَاءَ ثَالِثَةً وَقَالَ لَهُمْ: «نَامُوا الْآنَ وَاسْتَرِيحُوا! كَيْفِي! قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ! هُوَذَا ابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي الْحَطَاةِ. <sup>٤٢</sup> قُومُوا لِنَذْهَبَ! هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ!».

<sup>٤٣</sup> وَلِلْوَقْتِ فِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ أُقْبِلَ يَهُوذَا، وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ بِسَيُوفٍ وَعَصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالشُّيُوخِ. <sup>٤٤</sup> وَكَانَ مُسَلِّمُهُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً قَائِلًا: «الَّذِي أُقْبِلُهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ، وَأَمْضُوا بِهِ بِحَرَجٍ». <sup>٤٥</sup> فَجَاءَ لِلْوَقْتِ وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَائِلًا: «يَا سَيِّدِي، يَا سَيِّدِي!» وَقِيلَ: <sup>٤٦</sup> «فَالْقُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِ وَأَمْسِكُوهُ». <sup>٤٧</sup> فَاسْتَلَّ وَاحِدٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ السَّيْفَ، وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أذُنَهُ.

<sup>٤٨</sup> فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسَيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! <sup>٤٩</sup> كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ فِي الْهَيْكَلِ أَعْلَمُ وَلَمْ تُمَسِّكُونِي! وَلَكِنْ لِكَيْ تُكْمَلَ الْكُتُبُ». <sup>٥٠</sup> فَتَرَكَهُ الْجَمِيعُ وَهَرَبُوا. <sup>٥١</sup> وَتَبِعَهُ شَابٌّ لِأَسَا إِزَارًا عَلَى عَرِيهِ، فَامْسَكَهُ الشُّبَّانُ، <sup>٥٢</sup> فَتَرَكَ الْإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

<sup>٥٣</sup> فَمَضَوْا بِسُوعَ إِلَى رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعَهُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَالْكَتَبَةِ. <sup>٥٤</sup> وَكَانَ بَطْرُسُ قَدْ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَاخِلِ دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَكَانَ جَالِسًا بَيْنَ الْخُدَّامِ يَسْتَدْفِي عِنْدَ النَّارِ. <sup>٥٥</sup> وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةً عَلَى يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا. <sup>٥٦</sup> لِأَنَّ كَثِيرِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا، وَلَمْ تَتَّفِقْ شَهَادَاتُهُمْ. <sup>٥٧</sup> ثُمَّ قَامَ قَوْمٌ وَشَهِدُوا عَلَيْهِ زُورًا قَائِلِينَ: <sup>٥٨</sup> «نَحْنُ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: إِنِّي أَنْقَضُ هَذَا الْهَيْكَلَ الْمَصْنُوعَ بِالْأَيَادِي، وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِي آخَرَ غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِأَيَادٍ». <sup>٥٩</sup> وَلَا بِهَذَا كَانَتْ شَهَادَاتُهُمْ تَتَّفِقُ.

<sup>٦٠</sup> فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ فِي الْوَسْطِ وَسَأَلَ يَسُوعَ قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَؤُلَاءِ عَلَيْكَ؟» <sup>٦١</sup> «أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟» <sup>٦٢</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ». <sup>٦٣</sup> فَمَزَّقَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «مَا

حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شَهُودٍ؟<sup>٦٤</sup> قَدْ سَمِعْتُمْ التَّجَادِيفَ! مَا رَأَيْكُمْ؟» فَالْجَمِيعُ حَكَمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ. <sup>٦٥</sup>فَابْتَدَأَ قَوْمٌ يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ، وَيُعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَلْكُمُونَهُ وَيَقُولُونَ لَهُ: «تَنْبَأْ». وَكَانَ الْخُدَّامُ يَلْطَمُونَهُ.

<sup>٦٦</sup>وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ فِي الدَّارِ اسْتَقْلَلَ جَاءَتْ إِحْدَى جَوَارِي رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَلَمَّا رَأَتْ بُطْرُسَ يَسْتَدْفِي، نَظَرَتْ إِلَيْهِ وَقَالَتْ: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» <sup>٦٨</sup>فَأَنْكَرَ قَائِلًا: «لَسْتُ أُدْرِي وَلَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» وَخَرَجَ خَارِجًا إِلَى الدَّهْلِيْزِ، فَصَاحَ الدَّيْكَ. <sup>٦٩</sup>فَرَأَتْهُ الْجَارِيَةُ أَيْضًا وَابْتَدَأَتْ تَقُولُ لِلْحَاضِرِينَ: «إِنَّ هَذَا مِنْهُمْ!» <sup>٧٠</sup>فَأَنْكَرَ أَيْضًا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَيْضًا قَالَ الْحَاضِرُونَ لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ مِنْهُمْ، لِأَنَّكَ جَلِيلِيٌّ أَيْضًا وَلِعَنَتُكَ تُشْبِهُ لِعَنَتِهِمْ!» <sup>٧١</sup>فَابْتَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي تَقُولُونَ عَنْهُ!» <sup>٧٢</sup>وَصَاحَ الدَّيْكَ ثَانِيَةً، فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَهُ لَهُ يَسُوعُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ مَرَّتَيْنِ، تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَلَمَّا تَفَكَّرَ بِهِ بَكَى.

### الأصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

<sup>١</sup>وَاللَّوَقْتُ فِي الصَّبَاحِ تَشَاوَرَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْكَتَبَةُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ، فَأَوْتَقُوا يَسُوعَ وَمَضُوا بِهِ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى بِيلاطسَ.

<sup>٢</sup>فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.» <sup>٣</sup>وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ كَثِيرًا. <sup>٤</sup>فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟ أَنْظِرْ كَمْ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ!» <sup>٥</sup>فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيلاطسُ. <sup>٦</sup>وَكَانَ يُطْلِقُ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ طَلَبُوهُ. <sup>٧</sup>وَكَانَ الْمُسَمَّى بَارَابَاسَ مُوثِقًا مَعَ رُفَقَائِهِ فِي الْفِئْتَةِ، الَّذِينَ فِي الْفِئْتَةِ فَعَلُوا قِتْلًا. <sup>٨</sup>فَصَرَخَ الْجَمْعُ وَابْتَدَأُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَفْعَلَ كَمَا كَانَ دَائِمًا يَفْعَلُ لَهُمْ. <sup>٩</sup>فَأَجَابَهُمْ بِيلاطسُ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ؟». <sup>١٠</sup>لأنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. <sup>١١</sup>فَهَيَّجَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْجَمْعَ لِكَيْ يُطْلِقَ لَهُمْ بِالْحَرِيِّ بَارَابَاسَ. <sup>١٢</sup>فَأَجَابَ بِيلاطسُ أَيْضًا وَقَالَ لَهُمْ: «فَمَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ أَفْعَلَ بِالَّذِي تَدْعُونَهُ مَلِكَ الْيَهُودِ؟» <sup>١٣</sup>فَصَرَخُوا أَيْضًا: «اصْلِبْهُ!» <sup>١٤</sup>فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطسُ: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَازْدَادُوا جِدًّا صُرَاخًا: «اصْلِبْهُ!» <sup>١٥</sup>فَبِيلاطسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ لِلْجَمْعِ مَا يُرْضِيهِمْ، أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَسْلَمَ يَسُوعَ، بَعْدَمَا جَلَدَهُ، لِيُصَلَّبَ.

<sup>١٦</sup> فَمَضَى بِهِ الْعَسْكَرُ إِلَى دَاخِلِ الدَّارِ، الَّتِي هِيَ دَارُ الْوَلَايَةِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الْكُتَيْبَةِ.  
<sup>١٧</sup> وَالْبَسُوهُ أَرْجُوَانًا، وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَيْهِ،<sup>١٨</sup> وَأَبْتَدَأُوا يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ  
قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!»<sup>١٩</sup> وَكَانُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ بِقَصَبَةٍ، وَيَصْفُقُونَ عَلَيْهِ،  
ثُمَّ يَسْجُدُونَ لَهُ جَائِينَ عَلَى رُكْبِهِمْ.<sup>٢٠</sup> وَبَعْدَمَا اسْتَهْزَأُوا بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجُوَانَ وَالْبَسُوهُ  
ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ.<sup>٢١</sup> فَسَحَرُوا رَجُلًا مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سَمِعَانُ  
الْقَيْرَوَانِي أَبُو الْكَنْسَدْرُسِ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيْبَهُ.<sup>٢٢</sup> وَجَاءُوا بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ «جُلُجَّة»  
الَّذِي تَفْسِيرُهُ مَوْضِعُ «جُمُجْمَةِ». <sup>٢٣</sup> وَأَعْطَوْهُ خَمْرًا مَمْزُوجَةً بِمَرِّ لِيَشْرَبَ، فَلَمْ يَقْبَلْ.  
<sup>٢٤</sup> وَلَمَّا صَلَبُوهُ اِفْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا: مَاذَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ؟<sup>٢٥</sup> وَكَانَتِ السَّاعَةُ  
الثَّلَاثَةُ فَصَلَبُوهُ.<sup>٢٦</sup> وَكَانَ عُنْوَانُ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا: «مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>٢٧</sup> وَصَلَبُوا مَعَهُ لَصِيْنًا، وَاحِدًا  
عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.<sup>٢٨</sup> فَتَمَّ الْكِتَابُ الْقَائِلُ: «وَأُحْصِي مَعَ أَثْمَةٍ». <sup>٢٩</sup> وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ  
يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ، وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ قَائِلِينَ: «أَوْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ!  
<sup>٣٠</sup> خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»<sup>٣١</sup> وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ  
مَعَ الْكُتَيْبَةِ، قَالُوا: «خَلِّصَ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا!»<sup>٣٢</sup> لِيُنزَلَ الْآنَ الْمَسِيحُ  
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، لِنَرَى وَنُؤْمِنَ!»، وَاللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ.  
<sup>٣٣</sup> وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ، كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.  
<sup>٣٤</sup> وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلُوي، إِلُوي، لِمَا سَبَقْتَنِي؟»  
الَّذِي تَفْسِيرُهُ: إِلُهي، إِلُهي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟<sup>٣٥</sup> فَقَالَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعُوا: «هُوَذَا  
يُنَادِي إِبِلِيًّا». <sup>٣٦</sup> فَرَكَّضَ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفِنْجَةً خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةٍ وَسَقَاهَا قَائِلًا:  
«اِثْرُكُوا. لِنَرِ هَلْ يَأْتِي إِبِلِيًّا لِيُنزِلَهُ!».

<sup>٣٧</sup> فَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>٣٨</sup> وَأَنْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ إِلَى اثْنَيْنِ، مِنْ  
فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ. <sup>٣٩</sup> وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هَكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ،  
قَالَ: «حَقًّا كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنَ الْإِلَهِ!»<sup>٤٠</sup> وَكَانَتِ أَيْضًا نِسَاءٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرِيْمُ  
الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيْمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسِي، وَسَالُومَةُ،<sup>٤١</sup> اللَّوَاتِي أَيْضًا تَبِعْنَهُ وَخَدَمْنَهُ  
حِينَ كَانَ فِي الْجَلِيلِ. وَأُخْرَى كَثِيرَاتُ اللَّوَاتِي صَعَدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، إِذْ كَانَ الْاسْتِعْدَادُ، أَيُّ مَا قَبْلَ السَّبْتِ،<sup>٤٣</sup> جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنْ  
الرَّامَةِ، مُشِيرٌ شَرِيفٌ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا مُنْتَظَرًا مَلَكُوتَ الْإِلَهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ إِلَى بِيلاطُسَ

وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. <sup>٤٤</sup> فَتَعَجَّبَ بِيَلَاطُسُ أَنَّهُ مَاتَ كَذَا سَرِيعًا. فَدَعَا قَائِدَ الْمِثْمَةِ وَسَأَلَهُ: «هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ؟» <sup>٤٥</sup> وَلَمَّا عَرَفَ مِنْ قَائِدِ الْمِثْمَةِ، وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ. <sup>٤٦</sup> فَاشْتَرَى كِتَابًا، فَأَنْزَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِالْكُثَّانِ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ كَانَ مَنُحُوثًا فِي صَحْرَةٍ، وَدَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. <sup>٤٧</sup> وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ أُمُّ يُوْسِي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضَعَ.

### الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

<sup>١</sup> وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ، حَنُوطًا لِيَأْتِينَ وَيَدْفِنَهُنَّ. <sup>٢</sup> وَبَاكِرًا جَدًّا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. <sup>٣</sup> وَكُنَّ يَقُلْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ: «مَنْ يُدْحِرُجُ لَنَا الْحَجَرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟» <sup>٤</sup> فَتَطَلَّعْنَ وَرَأَيْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحْرَجَ! لِأَنَّهُ كَانَ عَظِيمًا جَدًّا. <sup>٥</sup> وَلَمَّا دَخَلْنَ الْقَبْرَ رَأَيْنَ شَابًّا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأِسَاءِ حُلَّةٍ بِيَضَاءٍ، فَانْدَهَشْنَ. <sup>٦</sup> فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَنْدَهَشْنَ! أَتُنَّ تَطَلِّبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. <sup>٧</sup> لَكِنْ اذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتِلَامِيذِهِ وَبِطْرُسَ: إِنَّهُ سَيَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». <sup>٨</sup> فَخَرَجْنَ سَرِيعًا وَهَرَبْنَ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ الرَّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

<sup>٩</sup> وَبَعْدَمَا قَامَ بَاكِرًا فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرِيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ، الَّتِي كَانَ قَدْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. <sup>١٠</sup> فَذَهَبَتْ هَذِهِ وَأَخْبَرَتْ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَهُمْ يَتَوَحَّوْنَ وَيَبْكُونَ. <sup>١١</sup> فَلَمَّا سَمِعَ أَوْلَيْكَ أَنَّهُ حَيٌّ، وَقَدْ نَظَرْتَهُ، لَمْ يُصَدِّقُوا.

<sup>١٢</sup> وَبَعْدَ ذَلِكَ ظَهَرَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ، وَهُمَا يَمْشِيَانِ مُنْطَلِقَيْنِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. <sup>١٣</sup> وَذَهَبَ هَذَانِ وَأَخْبَرَا الْبَاقِينَ، فَلَمْ يُصَدِّقُوا وَلَا هَذَيْنِ.

<sup>١٤</sup> أُخِيرًا ظَهَرَ لِلْأَحَدِ عَشَرَ وَهُمْ مُتَكِنُونَ، وَوَبَّخَ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا الَّذِينَ نَظَرُوهُ قَدْ قَامَ. <sup>١٥</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَارْكُزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. <sup>١٦</sup> مَنْ آمَنَ وَعَاتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدْنِ. <sup>١٧</sup> وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي، وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ جَدِيدَةٍ. <sup>١٨</sup> يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ، وَإِنْ شَرَبُوا شَيْئًا مُمِيتًا لَا يَضُرُّهُمْ، وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

<sup>١٩</sup> ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَمَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنِ يَمِينِ الْإِلَهِ. <sup>٢٠</sup> وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَارْكُزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.